كنيسة غزة واصلاحها

حضرة صاحب العزة جورج بك أيوب

من اعيان الطائفة الارثوذكسية بقاقوس (مصر)

ذكرنا في أحد أعداد الاخاء الماضية تاريخ كنيسة غزة القديم مفصلاً ونزيد على ذلك اليوم انه في خلال الحرب العالمية الكبرى اتخذ الأتراك مدينة غزة مركزاً للقيادة العامة في ميدان فلسطين وقد اعتدوا على الكنيسة الارثوذكسية فيها ونزعوا منها ايقونوسطاسها وايقوناتها العريقة في القدم وحرقوها في الافران لخبز الخبز للجيش ثم اتخذوا الكنيسة اصطبلا للبهائم مدة تسعة أشهر مما أصبحت معه الكنيسة في حالة يرثى لها بل في حالة تفتت الاكباد وتذيب الجلاد وكل هذا لم ينقص من قيمتها التاريخية ومنظر بنائها الضخم الفخم الذي يلقي الرهبة والهيبة في النفوس. وبعد أن وضعت الحرب أوزارها وعاد أهالي غزة الى بلدهم بعد أن هاجروا منها جميعا بامر السلطة العسكرية كان أول ما وجهت الطائفة الارثوذكسية التفاتها اليه اصلاح الكنيسة لاقامة

شعائرهم الدينية فجمعوا بعض التبرعات من المحسنين الغيورين لهذا الغرض المبرور واقاموا بمكان الايقونوسطاس ستاراً من القماش وعملوا أبوابا موقتة ورمموا ما هدمته القنابل الحربية من بناء الكنيسة ولبثوا مدة ثماني سنوات على هذه الحال . وفي خلال ذلك علم حضرة المحسن الكبير صاحب العزة جورج بك أيوب بالامر فهزته عواطفه الشريفة وغيرته الدينية على القيام باصلاح الكنيسة فخابر بذلك حضرة الوجيه الفاضل يوسف افندي الصايغ من أعيان غزة وسأله تقدير المال اللازم لاصلاح الكنيسة اصلاحاً تاماً فقدرتها عمدة الكنيسة بمبلغ ٨٥٠ جنيها مصرياً وقد بادر عزته فأرسل الاخشاب والبلاط اللازم من الاسكندرية وشرع في الوقت نفسه بارسال المال اللازم تدريجاً . وبعد الشروع في العمل رأوا ان التقدير الاول كان غير صحيح وأنه لا يكفي لاصلاح الكنيسة الاصلاح اللازم فكتب لحضرته يوسف افندي الصايغ كتاباً أعلمه به بواقعة الحال وطلب رأيه ان كان يجب أن يساعد الطائفة في هذا العمل الديني المشكور أو أن الطائفة تنفق على بقية الاصلاحات من المال الموجود في صندوق الكنيسة فأجابه عزته على أنه تبرع في القيام بالاصلاح وحده مهما كلفه ذلك من المال وبناء عليه فقد تم الاصلاح جميعه على نفقته الخاصة وأصبحت الكنيسة تختال بثوب البهاء والرواء وقد بلغت نفقاتها نحو الف وخمسمائة جنيه تبرع بها ذلك الشهم الهمام صاحب العزة المفضال جورج بك أيوب وقد طلب من الاهالي ان يتكتموا اسمه ولا يصرحوا بعمله لانه لم يفعل ذلك للشهرة بل لمرضاة الله تعالى واجابة لصوت ضميره الحي . وقد كتب لنا صديق من غزة بهذا وطلب الينا أن ننوه بفضل هذا الشهم المفضال شكراً له على مروءته وتشجيعاً لغيره من اولئك الذين يكدسون الاموال في خزائنهم ولا يدفعهم شعورهم الى الجود لما يزين معابد الله وينالون عليه الاجر والثواب في يوم الحساب وانا نشاركك أهالي غزة بالثناء الوافر على حضرة المحسن جورج بك ايوب ونسأل الله أن يكثر من أمثاله في كل جميع البلاد

قال ذئب مهذب لشاة غير مهذبة - (تفضلي وشرّفي منزلنا) فأجابت - (لو لم يكن منزلكم في بطنكم لشرفنا)

محتويات هذا العدد

	صفحة
دروين وتيمبرلايف (مصورة)	٣٥٣
لندن وعظمتها	٣٥٥
الصحة والعائلة	٣٥٩
الرقص العصري وآراء بشأنه	٣٦٣
يسوع المسيح في الهند	٣٦٦
تاريخ حريق كنيسة القيامة (للاستاذ عيسى اسكندر معلوف)	٣٦٩
الصهيونية في فلسطين	٣٧٦
شذرات الاخاء (ذات نبذ عديدة)	٣٨٠
هل الكواكب مسكونة	٣٨٧
الاولاد في روسيا	٣٩١
الغناء بعد الغناء (رواية لنجيب شلفون)	٣٩٤
رلم الله	٤٠٥
صحيفة المرأة (مصورة)	٤١١
تقرير السير برترام	٤١٧
سير العلم والاجتماع (مصورة)	٤١٩
صحيفة الاولاد (للمربية الين عاقل)	٤٢٣
العناية بالعين	٤٢٨
وصايا الشباب	٤٢٩
ملح ونكاهات	٤٣٠
حديقة الشعر	٤٣٣

جورج بك أيوب ونهاني وحكم وغير ذلك

ممثلة السينما الشهيرة أوسى أوسفالد تمارس الرياضة في الصباح

وانى أوجه الخطاب الى الذين يطلبون اصلاح المرأة ان يصلحوا أولاً نفوسهم ويقوموا بالواجبات التي فرضتها عليهم الطبيعة اذ ذلك تصلح الهيئة الاجتماعية ويقل الفساد وتسير الناس رجالاً ونساء في طريق الكمال والشرف

مراسلات الاخاء

حررنا عدد الاخاء هذا في بلدة رام الله التي اصطفانا بها وعهدنا ملاحظة المجلة لأحد الاصدقاء الغيورين وقد اضطررنا للعودة الى مصر لاصدار هذا العدد وعدنا على أثر ذلك الى فلسطين وبهذه المناسبة نقول : ان كل من يريد مخاطبة صاحب المجلة لأمر خاص ان يراسله بهذا العنوان : رام الله فلسطين . واما المخابرات الخاصة بالمجلة فترسل كالمعتاد بعنوان المجلة وهو مصر صندوق بوسطة نمرة ١٩٤٩